

3 - 5 شرح لمعة الاعتقاد الدرس الثالث - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سبئات افعالنا بيد الله ولا من له وبهض فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كریم. اللهم اعنا وسددنا ويسر لنا امرنا - 00:00:19

يا ذا الجلال والاکرام. واعنا على اتمام هذا الكتاب والتفضل فيه يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله تعالى قوله سبحانه وتعالى رضي الله عنه - 00:00:36

هذا الكلام في سياق الادلة على بعض الصفات لان المصنف رحمة الله يقول فمما جاء من ايات الصفات الله عز وجل الى اخر كلامه الى ان قال وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:01:01

في هذه الاية اثبات صفة الرضا لله تعالى والرضا ثابت الكتاب والسنة وايضا اجماع السلف ولا يلتفت الى اجماع الخلف الذين حاسوا وانحرفوا عن طريقة السلف الصالح في باب العقيدة لانهم - 00:01:38

لا حجة فيما خالف الاجماع بل من خالف الاجماع قطعي في ضلال ويخشى عليه كفره مع علمه اذا كان عالما بذلك ومن كان جاهلا يعذر بجهله لكن الاجماع القطعي واحد - 00:02:04

الذى لا خفاء فيه الناس مخالفته موجبة نسأل الله العافية والسلامة الودة لانها اعراض عن الحق قطعا لكن الاجماعات الخفية يعذر الانسان بتركها. ومن ذلك صفة الرضا لله عز وجل اجمع السلف على اثباتها - 00:02:26

وجاءت بادلتها الكتاب والسنة منها هذه الاية قوله عز وجل رضي الله عنه ورضوا عنه قولوا تبارك وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك وغير ذلك من الایات المثبتة لصفة الرضا لله تعالى - 00:02:49

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه في صحيح مسلم قال ان الله لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمل فيحمله فيحمله عليها او يشرب الشربة فيحمله عليها - 00:03:06

هذا الحديث اكيد لما في القرآن ان الله يرضى عن عباده وقال عز وجل ولا يرضى لعباده الكفر وان شكرروا يرضه لكم واجب اجمع السلف على اثباتها اثباتا يليق بالله تعالى - 00:03:24

من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تأثير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يهني ذلك انه كمثل رضا البشر والخلق لا وكذلك قوله تعالى يحبهم ويحبونهم هنثبت صفة المحبة لله وان الله - 00:03:51

يحب عباده المؤمنين كما قال تعالى ان الله تحب التوابين ويحب المتظاهرين ولو لا ذلك وانه حقيقة لما حرص العباد على هذه المحبة لو كان الناس لا يؤمنون ان الله يحب المؤمنين. ويحب المتقين - 00:04:14

ويحب التوابين ويحب المتظاهرين. فلماذا يتوبون؟ ولماذا يتظاهرون؟ ولماذا يتقوون ويحبه كما انه يبغض الكافرين والفاجرين

الفاشين. ويكرهون وكذلك يحب المؤمنين. وهذا امر مجمع عليه الكتاب والسنة ايضا قال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون - 00:04:38

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاعطي اليوم خير قال لاعطين الرأبة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يحبه الله ورسوله ولا يعني ذلك آآ التشبيه والتمثيل وان الله يحب - [00:05:11](#)

اه كما كان يحب العباد والخالقين الخلق بينهم متفاوتون الخلق بينهم متفاوتون في الحب يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه جبل يحبنا ونحبه هل هذا يدل على انه فيه نفس - [00:05:37](#)

التركيبة البشرية شيء يخص على ما يليق بهذا الجبل ويحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحب الصحابة. نكذب بهذا الحديث الذي في الصحيحين نقول لا مو ب صحيح واحد جبل اصمت جامد ما له شعور هذا ما له علاقة - [00:05:57](#)

الله جعل له شيئا يخص كما جعل الجمادات تتكلم سبحة الحصى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة سمعوا تسببيحة من اين هذا المنطق هل هي تشبه الناس؟ لها حنجرة - [00:06:21](#)

ولها لسان ولها اوتار صوتية بابا هذه و قالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء. هذه الجلود والايدي والارجل تشهد على العباد يوم تتكلم تقول فلان فعل كذا وكذا وكذا. فيأتي الرجل ويقول لجلده ويده يقول لما شهدت لماذا تتكلم - [00:06:43](#)

ماذا قال انطقتنا الله الذي انطق كل شيء هل نقول من اين لها لسان وشفتان من اين لها حنجرة و اوتار صوتية وكذا وكذا والله على كل شيء قادر هذا الجهاز ما تسمعون الصوت منه الجوال هذا الميكروفون ما ينافق الصوت تكلم تسمعون الصوت من السماعات - [00:07:13](#)

لها اوتار صوتية يشبه اه اوتاركم ولها حنجرة ولها ما لها اقدر الانسان ان يصنع هذا الشيء. لأن الله على كل شيء قادر كيف نأتي الى صفات الله ونقيس بصفاتنا؟ تعال الله - [00:07:40](#)

سبحان الله عما يقول الظالمون عدو كثير في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفيف. هذا هذا في صحيح مسلم هذا الحديث - [00:07:58](#)

والرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما في الصحيحين هذا الحديث لما قال انه كان يقرأ باصحابه قل هو الله احده في كل ركعة قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوه عن ذلك فقال انها صفة الرحمن واني احبها. احب ان اقرأها سورة قل هو الله احده - [00:08:14](#)

وقال اخبروه ان الله يحب ان نقول ان ننكر هذا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب يحب آآ الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وان الله يحب الرفقة - [00:08:34](#)

بالامر كله وان الله يحب العطاس. ويكره التثاؤب. لأن المشكلة المعطلة والمؤولة قال والمراد بالحب هنا الثواب الثواب وارادة حب التوابين. اراد ان يثيب. طيب يحب العطاس كيف يسوق يسيب العطاس - [00:08:53](#)

يحب الرفق يثيب الرفق الله بعباده حتى نأتي لا نقتنع الا نتصور لا نقول انها صفة لله عز وجل على ما يليق بجلاله. وهذه المسألة من المستقرة في انفس الناس. يرون ان - [00:09:20](#)

تعلمون ان الله يحب التوابين ويحب ويكره الاعداء ويكره المجرمين ويكره الكافرين لكن اهل الباطل تكلموا فيها وانكروا وقالوا لها معنى اخر والا في انفس الناس وفي فطرهم مستقرة ويؤمنون بها - [00:09:44](#)

يؤمنون بها وهي صفة المحبة هذه صفة حقيقة لله لكنها بما يليق به. بما يليق بجلاله عز وجل لا تشبيه ولا تمثيل بلا تعطيل ولا تأويل واما قوله عز وجل في حق الكفار وغضب الله عليهم. هذه فيها اثبات صفة الغضب وان الله يغضب - [00:10:03](#)

غضب على الكفار ويفضي يوم القيمة ويرضى عز وجل وذلك قوله عز وجل وغضب الله عليهم غضب الله عليه. قوله عز وجل وغضب الله عليه ولعنه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - [00:10:29](#)

وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما الغضب غير العنة وغير الارادة العذاب او العقاب لأن قال اعد له دل على ذلك اشياء متغيرة يقال له ارادته اراده العقاب - [00:10:51](#)

الله عز وجل يقول فلما اسفونا انتقمنا منهم وللاسف الغضب يعني فلما اغضبونا انتقمنا منهم. هم قالوا ايش ؟ ارادة الغضب. الغضب اراده الانتقام قال اسفون انتقمنا منهم. فذكر الغضب وذكر الانتقام - 00:11:12

واضح ؟ فذكر هذا وذكر هذا. فلماذا نحرف ؟ نقول كما قال الله عز وجل لذلك قال الطحاوي في عقیدته عقیدة التي اجمع عليها الطهاء من عقیدة السلفية عقیدة طحاوي قال والله يغضب ويرضى لا كأحد من - 00:11:35

يعني له غضب يليق به ليس كالخلق وراء الخلق في كتاب الحجة لابي القاسم التيمي للذكر فيها عقائد اهل السنة والجماعة قال رحمة الله قال علماً ونـا يوصـف الله بالغضـب ولا يوصـف بالغيـظ - 00:11:54

لماذا ؟ لأن الغـيـظ ما جاء في كتاب ولا سـنة ما في دلـيل فـاـنـا سـكـتـ ما نـقـولـ هـذـا لـكـنـ نـصـفـهـ بـالـغـضـبـ لـمـاـذـاـ ؟ لـاـنـ ذـكـرـ ذـلـكـ وـفـيـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 00:12:19

قال لما قـضـى اللهـ الخـلـقـ كـتـبـ فـيـ كـتـابـهـ فـهـوـ عـنـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ أـنـ رـحـمـتـيـ غـلـبـتـ غـضـبـيـ.ـ فـيـ روـاـيـةـ سـبـقـتـ غـضـبـيـ هـلـ قـصـدـتـ ؟ـ هـلـ يـقـولـ أـنـ اـرـادـةـ غـضـبـيـ اـرـادـةـ اـنـتـقـامـيـ سـبـقـتـ اـرـادـةـ رـحـمـتـيـ اوـ العـكـسـ - 00:12:38

الارادة غير صفة مستقلة صفة المحبة والغضب والرضا ولذلك في ذكر حديث الشفاعة الذي في الصحيحين لما قالوا لادم يا ادم اشفع لنا عند ربك قال ان ربي قد غضب اليوم - 00:13:02

ثم غضب لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله وجاووا الى نوح فقال مثل ذلك. وجاووا الى موسى فقال مثل ذلك. وجاووا الى عيسى. فقالوا مثل ذلك. وكل ما يأتون الى نبي يقول ربي غضب اليوم - 00:13:23

يدل على صفة غير صفة الارادة واعادة الانتقام والغضب صفة فعلية. يفعلها متى شاء. لأن العلماء بدلالة الكتاب والسنة قسموا الصفات الى صفات ذاتية لله عز وجل حصيلة العلم والحياة ونحوها - 00:13:40

لا تنفك عنه بحال. وصفات فعل هي الصفات التي يفعلها اذا شاء. متعلقة بالمشيئة متعلقات بالمشيئة وايضا في الصحيحين حديث ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتـدـ غـضـبـ اللهـ عـلـىـ قـوـمـ فـعـلـوـ بـنـبـيـهـ وـيـشـيرـ إـلـىـ رـبـاعـيـتـهـ - 00:14:12
قال اشتـدـ غـضـبـ اللهـ عـلـىـ رـجـلـ يـقـتـلـ نـبـيـ اوـ يـقـتـلـهـ نـبـيـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ كـلـ هـذـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـنـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ صـفـاتـهـ غـضـبـ عـلـىـ ماـ يـلـيقـ بـجـالـاهـ - 00:14:33

وقوله رحـمـهـ اللهـ وـقـولـهـ عـزـ تـعـالـىـ اـتـبـعـواـ مـاـ اـسـخـطـ اللهـ هـذـهـ الـآـيـةـ فـيـهاـ صـفـةـ صـفـةـ السـخـطـ شـفـتـهـ ضـدـ الرـضـاـ وـيـأـتـيـ بـمـعـنـىـ الغـضـبـ يـأـتـيـ بـمـعـنـىـ كـمـاـ ذـكـرـتـ الـقـامـوسـ وـدـلـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ كـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاجـمـاعـ السـلـفـ - 00:14:54

السلف قال عز وجل ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله قال تعالى ليس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم سخط الله عليه قال الامام ابو عثمان الشافعي رحـمـهـ اللهـ - 00:15:26

الامام الواحد المشكور في كتابه المسمى عقيدة السلف اصحاب الحديث عقيدة السلف اصحاب الحديث لانهم يقصد اصحاب الحديث عن العقيدة. اهل الحديث. وهم السلف الذين طريقة السلف قال وكذلك يقولون في جميع الصفات يعني السلف - 00:15:49
وكذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل بها القرآن ووردت بها الاخبار الصحاح من السمع والبصر والعين والرضا وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:16:15

وبمعافاتك من عقوبتك. كما في صحيح مسلم حديث ابى سعيد الذي رواه البخاري ومسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يقول لا هل الجنة اهل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعثه ابدا - 00:16:37

فلا اسخط عليكم بعده هذه الصيغة اسخط عليكم مما يدل على ذلك. وهذا الحمد لله ثابت الكتاب والسنة والاجماع وهي من الصفات الخبرية الفعلية قوله تعالى يقول المصلي وقوله تعالى كره الله انبعاثهم - 00:17:06

هذه فيها صفة الكراهة الكراهة وان الله يكره شيء قال وكذلك كره الله انبعاثهم فثبت لهم فيها انبات صفة الكراهة وايضا هذه ثابتة في كتاب والسنة وبالاجبار. بالكتاب وبالسنة هذا الدليل من القرآن ومن السنة قول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعـةـ - 00:17:31

كره لكم قيل وقال كثرة السؤال واضاعة هذا الحديث في الصحيحين هذه هذا الامر شفت فعل صفة خبرية فعلية في صحيح مسلم ايضا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فقالت يا رسول الله كلنا نكره الموت لابد الانسان يكره الموت فكيف نقول كره الله لقاءه - [00:18:35](#)

قال ليس ذلك وان العبد اذا بشر برضوان الله احب لقاء الله. يبشر ان الله رضي عنه حب الموت لانه سينأتي الى الجنة فيحب الله لقاءه هذا عند الموت واذا بشر بسخط الله كره الموت - [00:18:52](#)

كره الله لقاءه فلا تفتح لهم ابواب السماء واضح؟ عند ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الكافر اذا بشر بعذاب الله فسخطه وسخطه كره لقاء الله فكره الله لقاء - [00:19:15](#)

ولا يمكن هذا ان يفسر بيايش؟ بانه اراده العقاب لان القضية منذ اللقاء كريه اللقاء نقول اراد عقاب لقاءه هذا الارادة صفة اخرى ولو قيل العجيب ان اهل البدع لما يأتون الى صفة المحبة صفة الرضا صفة - [00:19:37](#)

كله يقولون اراد كذا اراد المحبة اراد الثواب الغضب اراد العقاب الرضا اراده الثواب بماذا؟ قالوا لان حتى لا نشبه الله بالمحبة والرضا بالخلق. طيب والارادة اليه الخلق لهم اراده - [00:20:03](#)

هل نقول ان ان اراد الله تشبه اراده الخلق؟ لا والارادة لله اراده تلقي بجلاله. فكذلك المحبة والرضا والكره والغضب بما يليق بجلاله عز وجل لا يشبه الخلق ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:20:23](#)

من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا نعم هذا هذه الاحاديث اراد ان يولد بعض النماذج من من السنة في اثبات الصلاة - [00:20:46](#)

قال قومه ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. هذا الحديث صحيح في الصحيح البخاري ومسلم في صحيح البخاري ومسلم ان الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له - [00:21:15](#)

من يستغفرني فاغفر من يسألني فاعطيه هذا الحديث نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صحيحة عنه بالاحاديث الصحيحة الصحيحة واتفق السلف على تلقية القبول. فنقول كما قال الكيفية كيف هي لكن نقول انه يأتي حقيقة. مثل ما قال سفيان ابن عبيد - [00:21:36](#)

اجابوا لما سئل عن ذلك قال مثل ما قال مالك يعني النزول معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عن الكيفية بدعة ولذلك هذا الامر ايضا من الاجماعات التي اجمع عليها السلف - [00:22:02](#)

الاجماعات التي اجمع عليها السلام الامام ابو عثمان الصابوني في كتابه عقيدة السلف روى بسنده الصحيح عن احمد بن سعيد الرباطي قال حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر امير خرسان في زمانه - [00:22:22](#)

ذات يوم وحضر اسحاق بن راوية معروف الامام اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي من اقران الامام مالك اه لمن احمد اصحاب التلاميذ الشافعي اما المشاهير ثقات بالفقه والحديث وهو امام مجتهد. سئل الامام احمد قالوا يا ابا عبدالله - [00:22:46](#)

ما تقوم في اسحاق بالرواية؟ قال انا اسحاق اسحاق يسأل عني من جلالته وانا امامته فقهى ولما سئل آآ عنه آآ وكان من من شدة حفظه يقول ما كتبت سوداء في بيضاء - [00:23:08](#)

من دقة حفظه وجودته ولما تناظر هو والامام الشافعي قال له انت الشافعي. قال انت فقيه خراسان كله على امام فقيه جليل امام رضي الله عنه وارضاه يقول حضرت هذا احمد بن سعيد يقول حضرت مجلس الامير بن طاهر ذات يوم وحضر اسحاق بن راهوي فسئل عن حديث - [00:23:26](#)

النزول اصحيح هو قال قال نعم. صحيح وقال له بعض قوات الامير يعني بعض القادة الموجودين قال يا ابا يعقوب اتزعمن ان الله ينزل ينزل كل ليلة الان دخل في البدعة - [00:23:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله ينزل لكن كيف لم يخبر؟ كما قال عز وجل وجاء ربك. اخبرنا انه يجيء لكن كيف يجيء؟ الله اعلم. الله على كل شيء - 00:24:28

قال له اسحاق اتبته فوق حتى واصف لك النزول. اثبت ان الله فوق. الان نشك فيك انك تثبت انه فوق ام لا. لأن خراسان يكثر فيها الجهمية. لذلك صلة العلو - 00:24:38

قال اتبته فوق حتى اصف لك قال الرجل اتبته فوق وقال اسحاق قال الله عز وجل وجاء ربك وجاء ربك والملك صفا قال الامير يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة - 00:24:59

قال اسحاق اعز الله الامير ومن يجيء يوم القيمة من يمنعه اليوم اذا كان نسبت ان الله يجيء يوم القيمة. اليوم ما احد يستطيع يمنعه اذا كان نؤمن بانه يجيء يوم القيمة. الا نؤمن انه ينزل في الدنيا؟ على كل شيء قدير - 00:25:22

وفي كتاب العلوم الذهبي رحمة الله ذكر عن النجاد ان اسحاق بن راهوية قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذه الاحاديث التي ترون ان الله ينزل الى السماء الدنيا - 00:25:47

فقلت نعم رواه الثقات الذين يروون الاحكام انت تؤمن بالاحكام الذين يرون الاحكام هم الذين فقال الامير ويدع عرشه ينزل ويترك عرشه قال فقلت يقدر ان ينزل من غير ان يخلو منه العرش - 00:26:04

هل يقدر؟ قال انا قلت فلما تتكلم في هذا يعني كان كلام يقول انت تكلم تشك في قدرة الله؟ قال لا. قال اذا لا تتكلم لكن من هذا كله عقلك لا تدخله في هذا قل سمعنا واطعنا - 00:26:28

لان هذه نصوص ثابتة عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن وفي السنة العقل فيها لانه لا يستطيع ان يدركها لما قالوا لما اسرى به النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وعرج به الى السماء - 00:26:46

السابعة وجاء في ليلة وفي الصباح اخبر قريشا بالخبر قالوا ذهب الى بيت المقدس والى السماوات السبع وجاء هذه التي لا يمكن تصدق. ثم ذهبوا يشيعون جاء محمد اللهم صلي وسلم بشيء لا يصلي. فذهبوا الى ابي بكر الصديق وقالوا يا ابا بكر انظر ماذا يقول صاحبك - 00:27:04

عليه الصلاة والسلام. قال وما قالوا انه ذهب الى بيت المقدس وعرج به في ليلة واحدة. وعرج به الى السماء. سماء سماء حتى سمع كلامه وقد قال ذلك قالوا نعم - 00:27:28

المتصدقة ذهب في ليلة ورجع قال اصدقه يأتيه جبريل كل يوم صباح ومساء ما اقدر الله على الصعود والنزول كل يوم ينزل في لحظة يأمره الله فيأتي ما هو قادر على ذلك الذي اقدر جبريل ان ينزل ويكلم محمدا الا يقدر محمدا ان يصعد به جبريل الى السماء - 00:27:45

اذا المؤمن عنده مسلمات وهي قدرة الله على هذا الشيء لذلك سمي ابو بكر الصديق لا شك عندهم سينات نحن نقول ان الله عز وجل ليس كمثله شيء وعلى كل شيء قدير - 00:28:16

لا يأتي ونقول السماء والليل الاول والنصف الآخر. وهذه ليلة عندنا والليلة الثانية عندي في البلد الثاني. واول الليل هنا واخر ليل. هذا امر وهو على كل شيء قدير ممكن ندخل فيه - 00:28:34

وكيف ينزل وهل يخلو العرش منه او لا يخلو من العرش ان الله على كل شيء قادر انتم ما تؤمنون ان في انفسكم روح هل تحسون هل تمسكون؟ هل تسمعونه؟ هل تشمونه؟ تصدقون فيه روح - 00:28:48

طيب تصدقون فيه جن؟ رأيتموه؟ مسستموه يجلس بجوارك وبأمامك ومن خلفك ملائكة ما في عن يمينك ملك هل حسيتوا بثقلة خفيف ولا تقليل الملائكة ترونهم تؤمنون به مئة بالمئة عن اليمين وعن الشمال قعيد - 00:29:11

وهم ملائكة ويحضرون معكم الصلاة. يصلون معكم. ويؤمنون معكم. يقول امين كما تقولون امين. يصلون خلف الامام اسمعني احد يقول امين غيركم ومن قال ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له - 00:29:38

ولهم صوت ويرفعون اصواتهم كما ترفعون اصواتهم. لكن ما تسمعون هذه اشياء لا تدخل عقلك فيها. لأنك لن تستطيع ذلك انا

سأضرب لكم مثال هذه المبادت والعلة ولا مي بوعلة - 00:30:06

فيها ضوء الكهرب مع الاسلاك هذا السلك امسك السلك هذا حار ولا بارد في نار في كهرب ميتين وعشرين ولا مية عشرة كهرب. يولع يولع الدفائية الكهربائية - 00:30:25

موجودة في الجدران نار كهرب لو ما تحسونها يمكن ما تصدقون فيها وترون وعلى كل شيء قدير. يجعل هذه الاشياء فيها هذا الهواء الذي امامنا تكلم في التليفون هذا الجوال وجالس يسجلها تكلم رجلا في اقصى الدنيا - 00:30:46

في امريكا ولا في اوروبا ولا في اسيا القصوى ها تكلمه في نفس اللحظة تقول السلام عليكم وعليك السلام مباشرة ما يطول الكلام من الذي ذهب به مع الهواء والله على كل شيء قدير - 00:31:07

كيف ذهب كيف انتقل كيف صوتك مع الهواة الله وعلم الانسان ما لم نعم الله علم الانسان ما لم تؤمن به لانك رأيت هذا الشيء وسمعته وحسست به بنفس اللحظة - 00:31:24

الصورة تنتقل لك على الهواء مباشرة في نفس اللحظة اكلمه بالفيديو هذا وهو الشخص امامك صوت وصورة وهذا من صنع الانسان الذي اقدر الله عليه تأتي وتقول كيف ينزل الله - 00:31:42

انظر ماذا قال لي قال لما قال له يدع العرش ان يقدر ان ينزل من غير ان يخلو من العرش؟ قال الامير نعم يقدر. قال فلماذا تكلم امر مفروغ منه - 00:32:02

مرتبط بالقدرة الالهية لا تربطها بقدرتك انت ويعقلك انت فلذلك هؤلاء السلف جمع الله لهم العلم واليقين ولذلك تميزوا على اهل الهوى. اهل الهوى لا علم ولا يقين. ما عنده علم واذا جيء بالعلم ما يقبل - 00:32:18

عندي يقين نسأل الله ان يزيدنا فضلا وعلما وان يرزقنا يزيدنا يقينا وهدى ونعم الحديث قوله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك ان الشاب ليست له صبوة. هذا الحديث رواه الامام احمد - 00:32:40

وليس له سطوة وفي اسناده بعض الضعف لكن حسن جماعة من العلماء فيه صفة العين والصبو يعني ليس له ميل من الهوى ويغنى عن هذا الحديث ايات اخرى والاحاديث المعنى مع انه صحيح - 00:33:01

يعجب قوله عز وجل للقرآن اه في سورة الصافات بل عجبت ويسخرون هذه الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم عجبت يا محمد ويسخرون في القراءة الصحيحة السبعية المتواترة قراءة حمزة - 00:33:22

بل عجبت ويسخط يقول الله عن نفسه انه عجب من كفرهم مع بيان الحجج ويسخرون منك يا محمد وهذا العجب والعجب يقال العجب والعجب. صفة لله ثابتة بالكتاب والسنن والاجماع - 00:33:44

روي عن بعضهم لم يبلغه قراءة بل عجبت ويسخرون وهو شريح لم تبلغوا هذه القراءة فلما سمع قراءة قل عجبت بل عجبت ويسخرون قال ان الله لا يعجب فقال له - 00:34:05

ذكر لابراهيم النخعي ان ان شريحا انكر هذه البقاء يعني ظن ان القارئ اخطأ متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مقولته المشهورة ابراهيم النخعي في قال شريح شاعر يعجبه رأيه - 00:34:36

يعجبه هنا دخل مع مشكلي هنا من من الرأي. لقد حدثنا الاسود وفلان ومسروق عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انهقرأها بل عجبت ويسخط لذلك لا يقال كيف يعجب الله - 00:34:57

لذلك العلماء قالوا العجب يأتي بشيئين اما ان يكون بخروج الشيء عن نظيره واما ان يكون بجهل الاسباب خفاء الاسباب فإذا رأيت الشيء وعجبت منه خفي عنك سببه خفي عنك سببه تعجب منه. لانك تجهله. هذا الله منزه عنه لان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:35:23

اما اذا خرج الشيء عن نظيره يعني مثلا لو وجد طالب صغير مثلا ذكي وحافظ للقرآن ما يعجب الناس فيه او يعجبون مثلا بعالم كبير ايضا نقول عالم كبير لا تخفي هذا له لكن يعجب الناس به - 00:35:50

ويتعجبون منه مع انه لا يخفى نعرف ان هناك نظرا وهناك اناس حفظوا القرآن وهم صغار وحفظوا القرآن واذكياء وحفظوا

الاحاديث. البخاري يحفظ مئات الالاف الاحاديث وهو صبي صغير في الكتاب - [00:36:16](#)

كثير من هذه النظرة كثير لكن نعجب ان يأتيك ليس لانه خفي علينا لاننا نعرف انه لو نظر لكته لخروجه عن نظرائه لذلك يقول
العلماء ان كان سبب العجب خروج الشيء عن نظائره - [00:36:37](#)

وعجب الانسان منه فهذا لا ليس فيه نقص مثلا تقول فلان فلان يفهم وعاقل وفلان كيف فلان يفعل هذا الشيء الغلط افترض انه اكبر
من هذا الشيء اعجب منه انه لبشر - [00:36:58](#)

هذا المعنى الذي قوله عجب ربك من شاب ليس له صفة. لان الغالب ان الشاب يكون فيه هو وفيه طيش وفيه كذا. لكن شاب من
صغره ليس فيه هذا خارج عن نظراء والله على كل شيء قادر وبكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء فلا ندخل الرأي في هذا ولذلك -
[00:37:19](#)

هذه القراءة حتى اصحاب اللغة قال في لسان العرب قال قرأها حمزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي ابن ابي طالب وابن عباس
عجبت قال الفراء هذا يحكيه صاحب اللسان وقال الفراء العجب - [00:37:41](#)

وان اسند الى الله فليس معناه من الله كمعناه من العباد لان لماذا؟ لان العباد لهم ما يناسبهم والله لو ما يناسبهم عز وجل وما يليق
قال الزجاج اصل العجب والعجب في اللغة ان الانسان اذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجبت من كذا - [00:38:08](#)

وعلى هذا قراءة من قرأ بضم التاء. لان الادمي اذا فعل ما ينكره الله جاز ان يقول فيه عجبت والله عز وجل قد علم ما انكره قبل
كونه. يعني قبل ان يوجد. ولكن الانكار والعجب الذي - [00:38:35](#)

الذي تلزم منه الحجة عند وقوع الشيء. هذا انكار انه شخص بينت له الحجج وينكر هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل
اتاهم اعطاهم بالمعجزات التي رأوها على يد النبي صلى الله عليه وسلم وينكروا - [00:38:55](#)

هذا شيء واجبني والله لا يخفى عليه شيء. اما حديث يوضح الله الى رجلين قتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة فهذا يثبت اه صفة
الضحك لله. وهي كانت الحديث الصحيح. هذا الحديث من الصفات يبين صفة الضحك وهي من الصفات الفعلية. الثابتة - [00:39:14](#)

الكتاب والسنن والاجماع لانه لم ينكرها احد من السلف الحديث اه فيه هذا قالوا كيف لما قالوا يا رسول الله قال ويدخلان الجنة قالوا
كيف يا رسول الله؟ يقتل احدهما الاخر ويدخلان الجنة - [00:39:36](#)

قال يقاتل هذا في سبيل الله يقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد يسلم فيستشهد في سبيله لم يدخل الجنة والاول شهيد في
سبيل الله وان كان قتل على يده ادخل هذه الجنة - [00:39:56](#)

ضحك الله اليهما وهذا كما ذكرنا لكم منها جاءت فيها احاديث منها حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم من قال ان الله عز
وجل ليوضح من ايساة العباد وقنوطهم وقربه منهم؟ قلت يا رسول الله بابي انت - [00:40:20](#)

وامي او يوضح ربنا؟ قال اي والذى نفسي بيده انه ليوضح قال فقلت اذا لا يعدمنا منه خيرا. اذا ضحك رواه ابن خزيمة في كتاب
التوحيد وصححه وكذلك الطبراني في كتاب الاوسط. وفي حديث ابي رزيل العقيلي الذي في السنن - [00:40:41](#)

باسناد صحيح انه قال يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. قال قلت يا رسول الله
او يوضح رب؟ قال نعم قلت لن نعدي من رب يوضح خيرا - [00:41:04](#)

كذلك في حديث ابن مسعود الذي فيه اخر من يدخل الجنة الرجل الذي اخر من يدخل الجنة انه قال لما اعطى ربه العهود والمواثيق
انه لا يسأل بعده لا يسأل ولا يسأل. ثم فقال - [00:41:23](#)

الله عز وجل له في اخر الحديث يا ابن يا ابن ادم ايرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها معها يقول اتهزا بي وانت رب العزة
ضحك الله عز وجل من هذا العبد - [00:41:42](#)

حديث صحيح صحيح صحيحة ابن خزيمة والحاكم مو غيره اثبات هذه الصفة لله عز وجل لكن على ما يليق بالله ليس بالتشبيه.
وانه كالعباد ولا تتصور ولا تخيل شيئا. لانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير عز وجل - [00:42:01](#)

لا الله الا الله سبحانه وتعالى لا شك له ولا فيه. ليس الحديث فيه شيء وهو السميع البصير. وكل ما يقيم في الدين او خطأ او فان

تعالى في عباده. فان الله تعالى بخلافه. والمصنف فهذا الحديث. وما اشبهه مما صح سنه وعدل - [00:42:28](#)

يعني رواه الثقة نؤمن به ولا نرده ولا نجده ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره ما يقولون يقول ضحك ربك يقول اراد كذا. اراد الانعام اراد كذا لا نتأول بمن خلق ظاهر. ولا نشبه بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين. المحدثين اي المخلوقين - [00:43:05](#)
ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثم قال وقل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال
فان الله تعالى بخلافه - [00:43:37](#)

لان الله يقول ليس كمثله شيء لا يمكن ان تخيل او او تتصور وبذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقولوا آمنتم من في السماء النبي صلى الله عليه وسلم فضل الله الذي في السماء تقدس اسمه - [00:43:52](#)

الجاهدين الى الله قالت في السماء قال اعتقدتها بينها مؤمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء وايضا وواحد في السماء قالوا ان ربكم ورحمتك. قالوا الذي في السماء قال فترك السطة وراء السماء. لا اسلم معاذ - [00:44:14](#)
صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم اهلي المسلم وقم شر نفسي علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المتقدمة اللهم في سنته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين السماء بلا سماء مسيرة كذا وكذا ذكر الخطايا - [00:44:44](#)

ولم يتعرضوا لربه ولا تأمينه ولا تشكيه ولا تكبيره رحمة الله فقيل يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى كيف سوى؟ فقال الاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ثم امر بالرجل - [00:45:11](#)

صفة الاستواء بقول الاقالة وقوله ومن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. هذا يدل على صفة الاستواء والاستواء صفة ثابتة لله عز وجل صفة فعلية يفعلها اذا شاء ثابتة بالكتاب والسنن والاجماع - [00:45:45](#)

والمعنى هنا بمعنى العلو استواء والعلو على العرش الاستواء والعلو على العرش جاء ذكرها تفاسير السلف بمعنى العلو وبمعنى استقرار وعلا والارتفاع والصعود والمعنى علو معنى الجامع في هذه الاشياء معنى الجامع - [00:46:08](#)
ثم ذكر والعرش بالمناسبة العرش غير الكرسي. ذكر الله العرش وذكر الكرسي الرحمن على العرش استوى ذكر الله عز وجل في سبعة مواضع من كتابه كلها تدل على معنى واحد وهو في اللغة بمعنى العلوم - [00:46:39](#)

بمعنى العلو لكن من فسرها باستولى هذا تفسير الجهمية استولى التفسير الجهمية ويلزم منه لوازم سيئة الاستيلاء يدل على انه استولى ثم استوى على العرش قالوا ثم استولى على العرش كيف استولى - [00:46:58](#)

كان غير مستوليا غير مستويا عليه ثم استولى عليه بعد ذلك. من ينزعه عز وجل يلزم من هذا القول لوازم سيئة انه كان في غير قدرته ثم استولى عليه هذا قول باق - [00:47:21](#)

ثم انه في اللغة كلمة استوى لا تدل على مش دوله ومن الباطل تفسيرها بمعنى استولى ما نستولى. ولذلك لما استدلوا لما ارادوا ان ان يستشهدوا على هذا الباطل استدلوا بقول الشاعر قد استوى بشر على العراق من غير سيف - [00:47:38](#)

قالوا هذا غير صحيح لانه استولى على العراق يعني تملكه. بمعنى استوى على عليها عربي لما قال هذا اراد ايش؟ استوى عليها علا عليها وصارت تحت قهره. بشر بن مروان - [00:47:59](#)

ابن الحكيم اخو عبد الملك ابن مروان هذا ايضا ليس لهم فيه حجة. ومما يدل على على عليه من السنن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه - [00:48:21](#)

ان رحمتي سبقت غضبي. فدل على انها بمعنى الفوقيه استوى بمعنى الفوقيه ولما الحديث الذي اورده المصلى في حديث العباس في سنن ابي داود ان الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين سماء الى سماء اما واحدة او اثنتان او ثلاث وسبعون سنة - [00:48:34](#)

ما بين كل سماء لسان ثم ذكر السماوات السبع قال ثم قال صلى الله عليه وسلم وفوق ذلك العرش فوق ذلك العرش وقال ان بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء نسمة. ثم قال ثم الله تعالى فوق ذلك. هذا حديث النبي صلى الله - [00:48:59](#)

ثم الله تعالى فوق ذلك فلا يجوز ان نذهب الى مذهب ونقول بعد استيلاء لا حتى الاشعري رحمة الله لما جاء هذه المسألة في كتاب

الابانا وقال في مقالة الاسلاميين قال ومن فسر استواء بالاستواء فهو قول المعتزل - 00:49:25

ثم ينسبون اليه انه هذا مذهب اثبت الاستواء على حقيقته اثبتوها على حقيقته. وقال انها الله اعلم مما اراد. يعني من جهة الكيفية. ولا نتأول بعقولنا فان الله على كل شيء قادر. ثم ذكر - 00:49:49

مصنف ايات واحاديث تدل على العلوم. صفة العلو غير صفة الاستواء صفة فعلية. يفعلها اذا شاء صفة العلو صفة ذاتية صفة ذاتية ثابتة له ملازم لذاته عز وجل ثم قال وقول الله تعالى المتن من في السماء - 00:50:10

هذه تدل على صفة الفوقيه والعلو كما في قوله عز وجل سبحان الله رب الاعلى. وقوله وهو العلي العظيم. تدل على صفة العلو المتن من في السماء جل على العلو لأن السماء العلو في اللغة السماء العلو - 00:50:36

وليس المقصود في السماء داخل السماوات. لأنه العلماء قالوا قوله المتن من في السماء اي في العلو لأن السماء في اللغة يطلق على على العلو ما يقال صاحب السمو يعني صاحب العلو - 00:50:56

الرفق والسماء هذه السقف يسمى سماء لأنها في العيون. قال عز وجل فليمدد بسببه إلى السماء. قال قال العلماء إلى السقف وسميت السماوات سماء لأنها عالية فأخذت هذا الاسم سميت سماء صار عليها اسم - 00:51:16

كعلم بانها هي السقف قال عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظ. سمي سم السماء سقفا فإذا قوله المتن من في السماء اي في العلو طيب وإذا أرد بها السماوات المعنى السماء اي السماوات - 00:51:39

قالوا هنا تكون في ليست بمعنى الظرفية داخل السماء لا. يكون بمعنى على السماء امين دمتم من في السماء على السماء لأنه تأتي في بمعنى على بلغة العرب قال تعالى فامشو في مناكبها وكلوا من رزق مناكب الأرض تمشي في مناكبها يعني داخلها ولا فوقها؟ فوقها يعني في - 00:52:01

جاءت بمعنى قال آآ عز وجل عن فرعون ولاصلبكم في جذوع النخل. هل هو معناها داخلها أم عليها على على جذوع النخل وليس المعنى في فتتأتي فيه بمعنى على ظرفية وتتأتي بمعنى لا على تدل على العلوم - 00:52:28

ثم قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء قد ربنا الذي في السماء تقدس اسمك هذا حديث في صححه شيخ الاسلام وفيه بيان آآ ان الله في السماء - 00:52:54

ربنا يعني يا ربنا الذي في السماء تقدس اسمك هذا حديث الرقية هذا يدل على انه في السماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال في حديث الجارية حديث الجارية في صحيح مسلم صححه جماعة العلماء يريدون في كتب العقائد كالبيهقي في الاسماء والصفات - 00:53:10

فيidel على ان الله في السماء لأنه قال للجارية اين الله؟ لما قال الاعرابي يا رسول الله اني لطمتها على سكتتها بيدى على وجهها وان يريد ان اعتقها فقال انتني بها - 00:53:32

فجاء بها واذا بها جارية عجماء قال لها اين الله قالت في السماء وشارت برأسها فوق قال من انا؟ قالت رسول الله وشارت انت كذا لأنها عجماء ونطقت بشيء يفهم وشار - 00:53:47

فقال اعتقها فانها مؤمنة من الذي ذكر ما ما سؤال الاختبار؟ اليمان اين الله الجواب في السماء هل نأتي ونقول لا مثل ما يقول الجهال هو في كل مكان بل يقولون اشد من هذا. يقولون من قال اين الله فهو كافر - 00:54:08

ومن قال ان الله في السماء فهو كافر هل يعقل هذا يقول احد ويقوله علماء المتكلمين في كتبه هل يمكن؟ طيب وحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا حديث احد وهو متواتر - 00:54:35

في صحيح مسلم تلقته الامة بالقبول. ويرويه لمن مالك في كتابه الموطأ والاثمة يتلقون ويريدون في كتب العقائد في كتب العقائد في كتب السنة يستدلون به على هذا على هذه الصفة صفة العلو وان الله فوق - 00:54:53

تقول انت لا يجوز ان تسأل بهذا السؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزكاها باليمان بهذا. وقال للحسين والخزاعي ابو عمران بن حصين قال له كبيرة ان تعبد؟ قال سبعة. واحدة في السماء وستة في الأرض - 00:55:11

اسمع من لرغبتك ورهبتك اذا دعوت خائفا وراغبا الذي في السماء نخلع الالتفاف اتى الضحك امن الرجل فماذا اثبت ان الله في السماء. هل النبي صلى الله عليه وسلم قال له غلط لا تقول في السماء - 00:55:29

هـ؟ تدرؤن من الذي ينكر ان الله في السماء فرعون فقال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. واني لاظنه ولایة اخري واني لاظن من الكاذبين - 00:55:55

يكلم موسى. موسى وين يقول الله لان فرعون يقول موسى يزعم ان الله في السماء ابن ليهاماـن صرحا عاليا اصعد اليه وانظر الى السماوات انظر الى الله موسى لكنه هذا الذي ينكر ان الله في السماء. فرعون واتباع فرعون - 00:56:20

اما موسى ومحمد وابراهيم والانبياء فيثبتون ان الله في السماء العلو هذه عقيدة الانبياء اما عقيدة الفراعنة والجهلة والجهمية فيقول لا. حتى يقول بشر المرسي من عته من كبار الفقهاء لكنه من كبار الجهمية المجرمين. يسجد في سجوده ويقول سبحان ربي الاسفل - 00:56:42

يقول سبحان ربي الاعلى. يقول هؤلاء الحشوية اللي يقولون الله في السماء ولذلك اجمع العلماء على كفره. ويقولون متى يقتل؟ لو انه يضرب عنقه. واستعدوا عليه الخليفة كانت قضيته مع العلماء في هذا في العلو. والكلام صفة الكلام لله والعلو - 00:57:12

يقول فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمهم الله على نقله وقبوله هذـي حكاية اجماع ولم يتعرضوا لرده ولا تأويله ولا تشبـيهه ولا تمثـيله. اثبـتوا لـا رده ولا اولوه. قالوا معنى اخر استوى استولـى - 00:57:41

كذا معنى ظاهر نقلـه ولا نـرده. نـعم الـامـام مـالـك حـكـي حـكاـيـة الـامـام مـالـكـ. الـتي تـلـقـاـهـا الـعـلـمـاء عـنـه وـهـي مـسـبـوـقـ بـهـا الـامـام مـالـكـ الـامـام مـالـكـ لـمـا بـسـ اـتـدـخـلـ عـلـيـهـ الرـجـلـ رـوـاهـ اـصـحـابـهـ وـالـعـلـمـاءـ رـوـاهـ بـالـاسـانـيـدـ الصـحـيـحـةـ رـوـاهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ وـهـبـ وـمـعـنـ اـبـنـ عـيـسـيـ وـيـحـيـيـ بـنـ يـحـيـيـ وـغـيـرـهـمـ رـوـواـ عـنـهـ - 00:58:00

وـهـوـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـدـخـلـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الـلـهـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ كـيـفـ اـسـتـوـيـ قـالـ الـاـسـتـوـاءـ غـيـرـ مـجـهـولـ. وـفـيـ رـوـاـيـةـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ. مـنـ الـمـعـنـىـ وـاـحـدـ. غـيـرـ مـجـهـولـ. اـيـ مـعـلـومـ. كـلـ النـاسـ يـعـرـفـوـنـهـ - 00:58:29

لـغـةـ النـاسـ وـيـعـرـفـوـنـ عـلـوـ وـالـكـيـفـ غـيـرـ مـجـهـولـ اـهـ وـالـكـيـفـ غـيـرـ مـعـقـولـ وـالـاـيـمـانـ بـهـ وـاجـبـ الـاـسـتـوـاءـ وـالـسـؤـالـ عـنـ كـيـفـيـةـ الـبـدـعـةـ وـلـاـ اـرـاـكـ الـاـ

مـبـتـدـعـاـ فـاـمـرـ بـاـخـوـتـيـ الـامـامـ مـالـكـ مـنـ اـيـنـ جـاءـ بـهـذاـ - 00:58:46

هـذاـ قـالـهـ قـبـلـهـ شـيـخـهـ رـبـيـعـةـ رـبـيـعـةـ بـنـ اـبـيـ عـبـدـ الـلـهـ الرـحـمـنـ سـئـلـ هـذـاـ السـؤـالـ فـاجـابـيـ هـذـاـ الجـوابـ. زـادـ قـالـ وـمـنـ اللهـ الرـسـالـةـ وـعـلـىـ الرـسـولـ الـبـلـاءـ وـعـلـيـنـاـ التـسـلـيمـ. هـذـاـ جـاءـنـاـ مـنـ اـيـنـ؟ـ مـنـ الـوـاهـيـ وـمـنـ رـسـوـلـهـ وـنـحـنـ هـذـاـ رـبـيـعـ هـذـاـ سـئـلـ هـذـاـ السـؤـالـ - 00:59:06

الـامـامـ مـالـكـ تـبـعـ شـيـخـهـ وـهـذـاـ صـحـ عنـ اـمـ سـلـمـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ. كـمـ رـوـاهـ لـلـكـائـيـ وـغـيـرـهـ اـنـهـ قـالـتـ لـمـاـ سـئـلـتـ عـنـ ذـلـكـ فـقـالـتـ كـذـاـ وـيـرـوـىـ بـاـسـنـادـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ فـيـ اـسـنـادـ ضـعـيفـ - 00:59:29

هـذـهـ طـرـيـقـةـ السـرـيـةـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـذـاـ المـعـنـيـ وـالـكـيـفـيـةـ يـفـوـضـوـنـ اـمـرـهـ اـيـضاـ لـيـسـ طـرـيـقـتـهـ مـبـتـدـعـةـ وـمـحـدـثـةـ وـلـذـكـ تـجـدـ عـقـيـدـةـ السـلـفـيـ

فـيـ هـذـاـ زـمـانـ كـعـيـدـةـ اـبـنـ عـمـرـ فـيـ الزـمـانـ الـاـوـلـ وـعـمـرـ وـابـوـ بـكـرـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـ عـلـىـ - 00:59:48

قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـكـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ تـمـسـكـوـ بـهـ وـعـضـوـ عـلـيـهـ بـالـنـوـاجـذـ. اـمـاـ الـخـلـفـيـ

الـذـيـ خـلـفـ بـسـوـءـ تـجـدـهـ كـلـ يـوـمـ فـيـهـ شـأـنـ وـلـذـكـ مـنـ جـهـالـتـهـ لـمـاـ حـوـجـجـوـ بـاـقـوـالـ السـلـفـ وـكـذـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

وـالـصـاحـبـاـ قـالـوـاـ طـرـيـقـةـ الـخـلـفـ - 01:00:11

اـلـعـلـمـ وـاـحـكـمـ وـطـرـيـقـةـ السـلـفـ اـسـهـلـ لـيـشـ؟ـ لـاـنـهـ عـنـدـهـ اـنـهـ مـجـرـدـ تـقـلـيـدـ وـلـيـسـ فـيـهـ اـلـعـلـمـ لـكـ العـامـيـ يـقـولـ اـنـهـ

يـاـخـذـ بـطـرـيـقـةـ السـلـفـ طـرـيـقـةـ الـخـلـفـ وـنـعـلـمـ وـاـحـكـمـ طـرـيـقـةـ فـرـعـونـ وـمـاـ شـاـبـهـاـ - 01:00:38

طـرـيـقـةـ السـلـفـ هـيـ طـرـيـقـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـ طـرـيـقـةـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ كـيـفـ تـأـتـيـ وـتـقـولـ اـنـ طـرـيـقـةـ الـخـلـقـ اـلـعـلـمـ وـاـحـكـمـ؟ـ هـذـاـ جـهـلـ وـلـذـكـ هـوـ الرـجـولـةـ لـكـ الصـحـيـحـ اـنـ يـقـالـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ اـلـعـلـمـ وـاـحـكـمـ وـاـسـلـمـ - 01:00:59

لـاـنـهـ اـلـعـلـمـ بـكـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ وـسـلـمـ وـاـحـكـمـ مـتـقـنـاـ لـاـ اللهـ قـالـ مـدـحـمـمـ وـالـلـهـ مـدـحـمـمـ قـالـ وـالـرـاسـخـوـنـ فـيـ الـعـلـمـ يـقـولـوـنـ اـمـنـاـ بـهـ كـلـ مـنـ

عـنـ رـبـنـاـ. هـذـاـ تـنـاـوـلـ الـاـذـنـبـ - 01:01:19

قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار هؤلاء السابقون الاولون السبت وهم الذين رضي الله عنهم لكن من خالفها - [01:01:36](#)

قال عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم هذه طريقة منهم المؤمنون الذين نزلت فيهم هذه الاية؟ هم السابقون الاول من اجل لن يتبعوا غير طريقتهم يوليهم الله ما تولوا - [01:01:53](#)

ولذلك اصحاب البدع زينت في قلوبهم البدع. قال عز وجل فلما زاهوا ازاغ الله قلوبهم قال تعالى افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا سوء العمل السيء يراه - [01:02:13](#)